

حاشية على صلوات والصلوة الوسطى قد اختلفت في الصلوة الوسطى الحق فيها صلوة العصر
لانها صلوة الوجد والمشاهدة ونحوها المباشرة لا شرعية ولا عينية فمقام المشاهدة
عند الرجال في البيوت وعند الاعتدال وما عدا هذا المقام يخرب عن الاعتدال
الانظام اما بنو ابيانما بطاليم فصلاواتها اتم باسم الوسطى فمن صلاواتها في المساعدة
العظمى وما يقربها ما ذكرنا ما جاء في الخبر الجوهري ان السيد المصطفى والرسول المحقق
ابن ابي عمير عن ابي بصير يوم الخندق وعلم ان الرسول الحسن لما كانت تنقل القلب
عن الاثر وغنوه عن التوجه الى عالم القديس وتجذبه الى الخلوقة النفسانية
ويعود الى الجسم فوضي الله سبحانه صلواته لتكون سبب الاستفاضة
الانوار والبهكات ويتفرغ فيها العبد للتوجه والحضور ويكون خمسة ابواب
الاجاب رب غفوت باز والابواب الخمسة الظلمانية المفتوحة الى دار الدنيا
الفردي فانها والصلوات تنزل الظلمات التي الحسنة بله في التسيات وتدر
وذلك الحديث ان الصلوة الى الصلوة كقارة ما بينهما ما الجنب الكبير وقال الله
سبحانه واتم الصلوة ان الصلوة تنهي عن الخشاء والتمك في الصلوة البدن تنهي عن
المعاصي والسيئات الشرعية ويحك ان نبي من الانبياء كان يصلي مع رسول الله
عم الصلوات ولا يبع شيئا الا ارتكبه فلو كان الله عز وجل لولا الله عم فقال ان صلواته
ستنهاه فلم يلبث الا تاب وصلوة النفس تنهي عن التوكل والاخلاق الردية
وصلوة القلب تنهي عن الفضول والفساد وصلوة التضرع عن الانتقام والغيث
كما قال النبي عم لو علم المصلي من ينالها ما التفت وصلوة الوجد تنهي عن الطغيان
بظهور القلب بالفتور كمن يرفع يوف القليل في ظهور النفس بها وصلواته تنهي عن

الاشيئية

الاشيئية في ظهور الانانية وصلاح الآلات تنهي عن ظهور البقية بالانواع فمن صلى
صلواته صلواته فقد خلس عن جميع التزوير والخطيات وقال رسول الله وهم من صلى
وكعبته لم يحدث نفسه بشيء من الدنيا يخاف الله لما تقدم من ذنبه وعنه يوم
اذا تام العبد الى الصلوة المكتوبة مقبل على الله بقلبه وسعه ويصبر وانصرف
من صلواته وقد خرج من ذنوبه يوم ولدته امه وقال ام ان الصلوات احسن
الافوضه وصلى الصلوة لوتها وانما نطق على كوعها وسجد بها تالت الصلوة حفظك
الله ما حفظت ثم سعوت ولها نور حتى تخرجها الى السماء وحتى تصال الى الله فتنتفع
بصالحها واذا اضاعها تالت ضيعها كالكما ضيعت ثم سعوت ولها ظلال حتى
تنهي الى ابواب السماء فتقلون وديها ثم تلو كما يلقى التوكل الخلوقة تنصرف بها
وجه صالحها تالت الوالي الا نطق وابت رسول الله عم في المنام فقلت يا رسول
الله وصني فقال يا ابا عبد الله الصلوة تاتي استوصيت ربي واصلى بالصلوة
وقال لرب ما يكون من صلواته تنهي عن معاذين جلال النبي عم تالت الصلوة
مكيال يمن وفي فخلة ومن طلق فقد جمعهم قوله تنزل المطمئنين الى وعن
بعض الصحابة انه قال يجسر الناس يوم القيمة على نبال جهنم في الصلوة من
الطائفة والسكران ومن وجد ان الدعوة والنعيم بها قال ابراهيم الخليل اذا
راهم رجال يخفف الركوع والسجود فارجو ان الله من ضيق المعيشة ويقال ان
الناس اذا تواضع للصلوة تبعها عندها تشياطين في تقاطير الارض خوفا من الله
يتأهب للدخول على الملك فاذا ابرح عنده ابليس ويضرب بينه وبينه سراقي
ولم يجره الجبار بوجهه فاذا لم يجد في قلبه ابليس ان الله تعالى له صدقات

Copyright © King Saud University